

الفائق في غريب الحديث

قرطف هو القطيفة وهو منها كَسَبَطُر من السَّبَطِط ; أعني في الاشتراك في بعض الحروف .
قرض الحسن C تعالى قيل له : أَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ A يَمَزَحُونَ ; قال : نعم ويتقارضون .
من القَرِيض وهو الشعر . الزَّهْرِي C تعالى لا تصلح مُقَارِضَةٌ مِّنْ طُعْمَتِهِ الحرام .
أهل الحجاز يسمون المضاربة القِرَاض والمُقَارِضَةٌ . والمعنى فيها وفي المضاربة واحد ; وهو
العَقْدُ عَلَى الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّعْيِ فِيهَا وَقَطْعِهَا بِالسَّيْرِ ; من القَرَضِ فِي السَّيْرِ
قال ذو الرمة : ... إِلَى طُعْمِنٍ يَقْرَضُنَ أَجْوَاذَ مُشْرِفٍ ... شِمَالًا وَعُنْ
إِيْمَانَهُنَّ الْفَوَارِسُ

قرر يحيى بن يَعْمَرِ C كتب على لسان يزيد بن المهلب إلى الحجاج ; إِنَّنَا لَقِينَا هَذَا
الْعَدُوَّ فَقَتَلْنَا طَائِفَةً وَأَسْرُنَا طَائِفَةً وَلَحِقَتْ طَائِفَةٌ بِقَرَارِ الْأُودِيَةِ وَأَهْضَامِ الْغَيْطَانِ
وَبِتَّنْزَا بَعْرُورِ الْعُرَةِ الْجَبَلِ وَبَاتِ الْعَدُوِّ بِحَضِيضَةٍ . فقال الحجاج : مَا يَزِيدُ بِأَبِي عُدْرٍ
هَذَا الْكَلَامَ ؟ فَقِيلَ لَهُ : إِنْ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ مَعَهُ . فَحُمِلَ إِلَيْهِ فَقَالَ : أَيْنَ وُلْدُوتِ ؟
قَالَ : بِالْأَهْوَاذِ . قَالَ : فَأَنْزَيْ لَكَ هَذِهِ الْفَصَاحَةَ ؟ قَالَ : أَخَذْتُهَا عَنْ أَبِي . الْقَرَارُ : جَمْعُ
قَرَارَةٍ وَهِيَ الْمَطْمِنُ الَّذِي يُسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ : ... بِقَرَارِ قَرِيْعَانَ
سَقَاهَا وَابِلٍ

الأهضام : أحضان الأودية وأسافلها ; والهضوم مثلها ; الواحد هَضْمٌ ; من الهَضْمِ وهو
الكسر ; يقال : هَضَمَهُ حَقًّا ; لأنها أضواج ومكاسر . والهَضْمُ : فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ;
يُضَادُّهُ رَوَايَةُ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمُهْتَضَمُ نَحْوُ الْهَضْمِ